المعوقات الإجتماعية والفيزيقية التي تعوق اندماج البدو في الأنشطة السياحية: دراسة ميدانية في محافظة جنوب سيناء.

عصام الدين برهام محمد عبد الدايم[١]– إجلال إسماعيل حلمى[٢]– عزة محمد سيد مسعود[٣]

١) باحث دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس٢) أستاذ علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعه عين شمس ٣) أستاذ الدراسات السياحية، عميد المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الموضوعية لظاهرة إنخفاض نسبة العاملين من البدو فى المشروعات السياحية بجنوب سيناء لإيجاد فرصة للنهوض بالمستوى المعيشى للبدو من خلال العمل بالسياحة وإستخدمت الدراسة عدة مناهج (المنهج الوصفى التحليلى). وعينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من ذكور البدو مقسمين على أربعة فئات عمرية مختلفة تمت مقابلتهم ميدانياً بتطبيق إستمارة إستبار تضم عدد ٨٦ سؤالاً منها ٥٤ سؤالاً مغلقاً وعدد ٣٢ سؤالاً مفتوحاً وتم إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتفريغ البيانات وتحليلها للتأكد من صحة فروض الدراسة حيث توصلت لمجموعة نتائج منها: الأمية الابجدية والأمية التكنولوجية من أهم معوقات اندماج البدو فى العمل بالسياحة، بعض الموروثات الثقافية تمثل عقبة أمام البدو فى العمل بالسياحة ومنها عدم خروج المرأة للعمل وكذلك عزوف الرجال عن العمل الذى يستلزم المبيت خارج المنزل، أن البدو على إستعداد لقبول التوعية بمسئوليتهم البيئية تجاه التنمية السياحية، وعورة الطرق بين الوديان والتجمعات البدوية والسيول وزحف الكثبان الرملية من أبرز المشكلات الفيزيقية. بالإضافة الى ندرة المياه علما بان هناك ثلاثة مصادر للمياه في سيناء: المياه الجوفية وخطوط المياه التي تنقل مياه النيل، والمياه المحلاة.

وفى ضوء النتائج توصى الدراسة بالآتى: ضرورة تمثيل البدو فى عملية إتخاذ القرار مع أنظمة الإدارة المحلية لتأكيد مسئوليتهم البيئية تجاه السياحة.خاصة السياحة البيئية المستحدثة ورحلات المخيمات في الصحراء، والرحلات الثقافية المغامرة (مثل رحلات ركوب الجمال،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومخيمات البدو)، ضرورة إشتراك البدو فى إدارة المحميات الطبيعية وحماية البيئة السياحية بشقيها الطبيعى والمشيد، ضرورة الإستفادة من رغبة البدو فى التدريب على الأعمال اليدوية لإعداد عمالة مدربة قادرة على امتلاك المشروعات الصغيرة التى تدعمها الدولة، ضرورة تدعيم مهرجانات سباق الهجن لأهميتها الإقتصادية والرياضية والسياحية.

مقدمة

إن محافظة جنوب سيناء، على أعتاب عهد جديد، حيث تقوم الدولة حالياً بالتخطيط، والتنفيذ، لمجموعة من المشروعات التنموية بالمحافظة، والتى من بينها، جامعة فى طور سيناء، وميناء فى مدينة رأس سدر، وأيضاً مطار، وتجديد، ورفع كفاءة ميناء أبو زنيمة، لتصدير المعادن المستخرجة من باطن الأرض، مثل المنجنيز، والبترول، من مدينة أبو رديس، وكذلك ميناء طور سيناء البحرى، لتصنيع مراكب الصيد. هذا، فضلاً عن تجديد وتوسيع شبكة الطرق بجميع المحافظة، وتؤدى جميع هذه الإسهامات، إلى زيادة إيرادات المحافظة من السياحة، سواء كانت سياحة داخلية لمدينة رأس سدر، أو سياحة خارجية وداخلية لمدن شرم الشيخ، ودهب، وسانت كاترين، ونويبع وطابا. لأنها تمثل نصف شبه جزيرة سيناء.

كانت، ومازالت، سيناء بوابه مصر الشرقية، ومن هذه البوابة، سار الأنبياء، وعبروا، فصارت سيناء أرض الأنبياء، ومن هذه البوابة، جاء الغزاة وحاربوا، فأصبحت سيناء أرض المعارك، كما قال جمال حمدان بأن سيناء ليست مجرد صندوق من الرمال، كما قد يتصور البعض، وإنما هى صندوق من الذهب منذ الفراعنة، المعادن النفيسة، والآن بترولها، حيث يتوفر البترول فى منطقة أبو رديس بالبر والبحر (خليج السويس)(شقير١٩٨٥: ٤٢٦). هذا عن سيناء بصفة عامة، بينما جنوب سيناء شهدت طفرة عمرانية ، وتنموية كبيرة جداً، تمثلت فى منتجعات سياحية ، ولقيت إهتماماً كبيراً من الدولة، بها مسجد ومعبد ودير بسانت كاترين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وهذه التركيبة لا توجد فى أى مكان بالعالم . وكان الرئيس الراحل أنور السادات يخطط لإنشاء مجمع الأديان الثلاثة بوادى الراحة بسانت كاترين قبل وفاته (فهى مجمع للأديان) ، بها أقرب نقطة إلى السماء فى مصر وهى جبل كاترين يبلغ إرتفاعه ٢٦٣٧ متر فوق سطح البحر، بها أضخم أثر للفراعنة فى سيناء بسرابيط الخادم، بها عدد (٥) محميات طبيعية وهى رأس محمد– سانت كاترين– طابا–أبو جالوم– نبق وهذا العدد لا يتوفر فى محافظة واحدة فى أى دولة، بها مجموعة من عيون المياه الكبريتية، بها شعاب مرجانية فى غاية الجمال بمياه خليج العقبة ومتنوعة الأشكال، بها عدد (٣٠) منطقة للغوص، بها مجموعة من الجبال الملونة فى منطقة أبو زنيمة .

ومجتمع جنوب سيناء، صاحب تركيبة سكانية غير تقليدية، فهو خليط من البدو، وهم السكان الأصليون، ويشكل البدو ٣٠% من تعداد السكان بجنوب سيناء وكثير من الوافدين.

كان من بين أكبر العوامل التى شغلت الحكومات المصرية ، إبتعاد بدو سيناء عن الدولة المصرية ، وكان الإستثمار فيها محدود التنمية (إدريس٢٠١٧: ٣)، وذلك لأنها منطقة حروب وصراعات فلم يقبل عليها المستثمرين آنذاك.

فالمجتمع يستحق هذا الإهتمام، حيث يتكون من قبائل بدوية عددها ١١ قبيلة، وهى(الترابين– الصوالحه– الجبلية– الحويطات– العوليقات– الميزينه– حماده– أولاد سعيد– الجرارشه– حواط) والمجتمعات الحضرية عددها ١٤ مجتمعاً وهى(رأس سدر– أبو زنيمه– أبو رديس– سانت كاترين– طور سيناء– شرم الشيخ– دهب– نويبع– طابا– الرويسات– الجبيل– أبو سويره– العسله– رأس شيطان) ، والمجتمعات الريفية عددها ١٦ مجتمعاً (وادى سدره– مندر– خريزه– الغرقانه– وادى كيد– وادى سعال– وادى الأربعيين– وادى المكتب– وادى أبو الغرادق– دير شعير– الشيخ عطيه– الشيخ عواد– النواميس– وادى فيران– قريه الوادى– وادى الرملة)، ويُقصد هنا بالمجتمعات الريفية (البدوية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تناولت الدراسة مشكلة إنخفاض عدد العاملين من البدو فى الأنشطة السياحية بجنوب سيناء لمعرفة العوامل الاجتماعية والبيئية المسببة لذلك، حيث تم دراسة هذه المشكلة دراسة ميدانية من خلال صياغتها فى مجموعة فروض، بهدف الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة

المعوقات الإجتماعية والبيئية التي تعوق اندماج السكان الاصليين (البدو) في الانشطة السياحية فى جنوب سيناء؟ وما تاثير ذلك على فعالية تحقيق التنمية السياحية وفق متطلبات السياحة المستحدثة فى القرن ال٢١؟

لم يجد الباحث فيما طالعه من دراسات سابقة أن هذه المشكلة تناولتها أى دراسة. وبالتالى كان إختيار مشكلة الدراسة إختياراً ذاتياً عن طريق الملاحظة ساعدت الباحث على المعاينة المباشرة لأشكال السلوك الذى ندرسه (محمد١٩٩٠ : ٣٢٧)، كما أن العلم يبدأ بالملاحظة ثم يعود إليها مرة أخرى لكى يتحقق من صحة النتائج التى توصل إليها (على١٩٨٣: ٣٢٧)، ملاحظات الباحث السابقة والتراكمية التى إسترجعها عند إجراء الدراسة، إستعان الباحث بفريق عمل قوامه ٢٠ من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بجنوب سيناء، حيث تناولها البحث من خلال مجموعة فروض مقسمة على ثلاثة محاور.

لقد تلاحظ للباحث ذلك على مدار عشر سنوات، قضاها بالعمل، الحكومى والأهلى بمجتمع الدراسة، وهذان النشاطان، اتاحا له، التردد على كثير من الأماكن السياحية. هذا إلى جانب الرحلات البحرية، ورحلات السفارى بالجبل، لاحظ الباحث فى كل ذلك ندرة العاملين من البدو، فى هذه الأماكن، مما يستلزم ضرورة بحث هذه المشكلة، للتعرف على أسبابها، فلا يُقبل أن يكون مجتمع الدراسة زاخراً بموارده السياحية، ويعمل بها الوافدون من الوادى والدلتا،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويظل البدو متفرجين على التنمية وليسوا مشاركين، فى وقت بلغت نسبة البطالة فيه أكثر من ٣٧% حتى عينة الدراسة بلغت نسبة البطالة بها ١٤%، وترك هذه المشكلة على ما هى عليه قد تؤدى إلى أزمة لأن الأزمة فى مفهومها نوعاً من التهديد أو الخسارة أو التحدى، فالفرد يواجه تهديد سلامته ومتطلباته الذاتية بالقلق، كما يواجه الخسارة أو الحرمان بالحزن والإكتئاب فى حين أنه يواجه التحدى بالنشاط الهادف إلى حل المشكلة وبالحيوية والتحرك (حلمى٢٠١٦: ١٥٣). علما بأن الموارد الطبيعية والأموال المتوفرة لدولة ما – رغم أهميتهما وضرورتهما – لا يغنيان أبداً عن العنصر البشري الكفء، والماهر، والفعال، والمدرَّب، والمعد إعداداً جيداً مبنياً على أسس علمية دقيقة، وهذا ما يحاول الباحث توضيحه من خلال هذا البحث.

فروض الدراسة

ثمة مجموعة فروض تم عرضها طبقاً للمحورين الآتيين:-

١- فروض تتعلق بالمحور الأول (المعوقات الإجتماعية).

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباط موجبة قوية بين انخفاض المستوى التعليمي للبدو وإنخفاض مشاركتهم فى العمل بالسياحة.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط قوية موجبة بين إنخفاض المستوى التعليمى، وعدم الإلمام باللغات الأجنبية، وبين عدم عملهم بالسياحة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط عكسية قوية بين التمسك بالموروث الثقافى، وبين إنخفاض مشاركة المرأة البدوية فى العمل بالسياحة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط موجبة قوية بين ضعف الوعى لدى البدو بأهمية السياحة، وبين إنخفاض نسبة مشاركتهم فى التنمية السياحية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- فروض تتعلق بالمحور الثانى (المعوقات الفيزيقية).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط قوية موجبة بين المعوقات الفيزيقية (الماء، ، وعورة الطرق والسيول) ، وبين تعثر التنمية السياحية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباط عكسية قوية بين تمسك البدو بالإقامة فى الوديان، والمناطق الجبلية، ذات الطرق الوعرة، وبين إنخفاض مشاركتهم فى السياحة.

أهداف الدراسة

تتمثل فى الآتى: التعرف على الأسباب الموضوعية للمعوقات الاجتماعية والبيئية لظاهرة إنخفاض نسبه العاملين من البدو فى المشروعات السياحية.

- التعرف على الأسباب الموضوعية لظاهرة إنخفاض نسبه العاملين من البدو فى المشروعات السياحية.
- إيجاد فرصة مستحدثة ، للنهوض بالمستوى المعيشى للبدو، من خلال العمل بالسياحة.
- إحداث نقله نوعية، فى مواجهة المشاكل التى تحول بين البدو، وتنمية دخلهم، من خلال العمل بالسياحة.
- التحقق من أن قله عمل البدو بالسياحة، يرجع إلى أسباب خاصة بهم، (إحجام؟ أم عدم القدرة على العمل بها؟ أم عدم تمكين القائمين على السياحة للبدو من العمل بها؟.
- وضع تصور للحلول التى يمكن أن تخرج بها الدراسة، آملاً فى إتاحة الفرصة للجهات البحثية، والباحثين، بأن يساهموا فى إجراء المزيد من الدراسات، التى من شأنها أن تعود بالتنمية على بدو جنوب سيناء.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهمية الدراسة

- يرجع الإهتمام بالدراسة، إلى أن التغيرات العديدة المتلاحقة التى لحقت بمجتمعات بدوية كثيرة، وذلك بفعل إحتكاكات حضارية، وثقافية، نقلت بعضاً من تلك المجتمعات، من زمن الجمل، والبغل، إلى عصر التكنولوجيا الحديثة، والكمبيوتر، وعصر الإنترنت، وما أحدثته وسائل الإتصال وما نتج عنها من ثروة معلوماتية ذات قيمة عالمية(الفوال٢٠٠٢: ٣٢٦). وهذه التغيرات، قد هزت بنيان تلك المجتمعات البدوية، وشبه البدوية، بل صار أمراً واقعاً، يستدعى وقفة متأنية. كيف يكون ذلك؟
- وعلى الرغم من التنمية التى حدثت فى جنوب سيناء، إلا أنها ما زالت فى حاجة إلى الإستغلال الأمثل لكنوزها الهائلة من ثروات معدنية، للإسهام الكبير فى زيادة عناصر الدخل القومى، وتوفير فرص عمل للشباب، والتى من شأنها أن تخفف عبء الكثافة السكانية عن القاهرة والدلتا، وإذا ما تحقق ذلك، سيكون له الإسهام الحقيقى فى تحقيق الأمن القومى، مع الحفاظ على التوازن البيئى.
- تُغير السياحة فى المناطق التى تتوفر بها أى من أنماطها السياحية جبراً أو إختياراً وذلك لعائدها الإيجابى على الفرد والأسرة والمجتمع:-
- توفير فرص العمل- إرتفاع الدخل- الحد من البطالة إن لم يكن القضاء عليها- إبتكار مهن جديدة إضافة إلى للمهن التقليدية المتمثلة فى الرعى والزراعة- زيادة إحتكاك البدو بالسائحين من خلال رحلات السمر- إتاحة الفرصة لتطوير رحلات السفارى- أن السياحة من أثارها الإيجابية الإرتقاء بسلوكيات سكان المناطق السياحية- إبتكار وسائل تسلية جديدة على السكان البدو- تعلم إعداد وجبات جديدة ذات قيمة غذائية صحية أفضل- تسويق منتجات المرأة البدوية اليدوية- تطوير مهارات المهن اليدوية- أنها تكون حافزاً

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لمحو الأمية– توفير وسائل نقل مختلفة– محاولة الأبناء تقليد السائحين فى السلوكيات الإيجابية– زيادة مسابقات الهجن لما لها من مردود مالى على البدو.

- مازالت نسبه كبيرة من بدو مجتمع الدراسة لا تعمل بمجال السياحة، فى محافظة ذات جذبٍ سياحى متنوع، كما أنها (السياحة) ليست حكراً على جيل دون غيره، وإلا مثلت هذه المشكلة عبئاً كبيراً على المسئولين، وستزداد مشاكلها فى ضعف إنتماء البدو للوطن وزيادة حجم البطالة، ونظرة المجتمع البدوى للوافدين نظرة إستياء لحصولهم على النصيب الأكبر من فرص العمل بالقطاع السياحى بمجتمع الدراسة.

مفاهيم الدراسة

١- **المشـــكلة الإجتماعيـــة:** (ملحوظـــة: تراجـــع لأنهـــا ســـطحية وليســـت تعبيـــر سوسيولوجى)

المشكلة الإجتماعية، مصطلح مركب من كلمتين، الأولى: مشكلة، وتعنى وضع غير مرغوب فيه، ومتكرر الحدوث، والثانية: إجتماعية، تعنى أن هذا الموقف يحدث نتيجة لإجتماع الإنسان مع غيره من الناس(طاهر٢٠١٨: ٥٢).

٢- **المشـكلة الفيزيقيـة:** هـى كـل تغيـر مباشـر أو غيـر مباشـر، فيزيـائى، أو حـرارى، أو بيولـوجى. فهـى مشـكلات متعلقـة ببيئـة السـكن مثـل:- (الإنـارة، التهويـة، الرطوبـة، الإزدحـام). أو متعلقـة ببيئـة المنطقـة السـكنية مثـل (التلـوث البيئـى- التلـوث الضـوئى) أو متعلقـة بالخـدمات مثـل (الميـاه- الصـرف الصـحى- المواصـلات)، أى باحـث يحـاول أن يتعـرض لدراسـة المشـكلات الإجتماعيـة فـى المجتمـع التقليـدى، عليـه أن ينطلـق أولاً مـن فهـم النظـام القرابـى، فـى هـذا المجتمـع، سـواء كـان سـيتناول النسق السياسى، أو الإقتصادى، أو غير ذلك (الجوهرى ٢٠٠٩: ٩٥)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المسئولية الإجتماعية: تعددت مفاهيم المسئولية الإجتماعية، وفقاً لرؤى المهتمين بها، فمنهم من رأى المسئولية الإجتماعية إحدى المصطلحات المرتبطة بتدعيم المصلحة العامة داخل المجتمع، وذلك لتوطيد روابط العلاقات الإنسانية، وهى جزء من المسئولية، بصفة عامة، فهى تحقق الوحدة، والتماسك للجماعة، والأفراد، ومن ثم تشمل المجتمع كله(عباس ٢٠١٩: ١٢).

٣- **السياحة الحديثة:** هى سياحة المستقبل بما تتميز به من المرونة والتجارب السياحية الواعدة على قدر كبير من الإدارة الحديثة وتنظيمها المتكامل لمن يمتلك الشواطئ والترفيه، فهى عصب السياحة لأنها تتضمن تكرارية زيارة السائح، فكل الإعلانات تركز صورتها على البحر والطبيعة الساحرة والأنشطة الرياضية والمائية والغوص فى البحر، بإعتبار أن صناعة السياحة لا تتحرك إلا بإعلام وحملات إعلانية(مسعود٢٠١٤:٥٢)، كما أن السياحة تتيح للسائح. زيارة القرى العرقية والمنازل الأصلية، وحضور الرقصات التقليدية، والاحتفالات، والمشاركة في الطقوس الدينية، أو الثقافية وشراء القطع الأثرية العرقية، و التفاعل المتبادل بين السياح والمجتمعات العرقية (عبد الفتاح٢٠١٩:٥٦).

٤- **البدو:** هم أهل البادية، وذلك طبقاً لما أورده مصطلح المعجم الوجيز، وقد ذُكر هذا المصطلح بالقرآن الكريم، عندما خاطب سيدنا يوسف عليه السلام إخوته قائلاً " وجاء بكم من البدو". هذا وسنرى أن البدوى، والبداوة، مصطلحات تشير فى إستخدامها المألوف إلى الأشخاص الذين يعيشون فى المخيمات، ويتجولون بإستمرار، بحثاً عن العُشب والكلأ، وذلك لندرة الموارد الطبيعية، وعدم إستقرارها فهم رُعاة الإبل القادرون على الضرب فى قلب الصحراء والقادرون كذلك على تحمل قسوتها وخشونتها(أبو ليلة٢٠١٤: ١٦٦)، وتستخدم هذه الكلمة أيضاً، لوصف سكان الصحراء، الرحل(شمس٢٠١٦: ٥)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥- **المجتمع البدوى:** البدو لا يعيشون فى حيز واحد، هناك حوالى ٣٣ قبيلة بشمال وجنوب سيناء كما أن هناك بدو أيضاً فى جميع أنحاء مصر، وبدو سيناء ينحدرون من المهاجرين الذين وصلوا من شبه الجزيرة العربية بصفة عامة بينما بدو سانت كاترين أتو من اوروبا الشرقية(نور ٢٠١٤:١٦٦)، لقد جرت ممارسات لجذب الجمعيات البدوية للإستقرار (على ١٩٩٨:١٧)، وهذا ما يحدث بالفعل فى مجتمع الدراسة مع إحتفاظهم بموروثاتهم الثقافية من عادات وتقاليد وأعراف، وغير المتخصصين ربما لا يفرقون بين العادات والتقاليد والأعراف لتوارد المصطلحات الثلاث عند الحديث عن المجتمعات التقليدية بصفة عامة، وعند التعرض للضبط الإجتماعى غير الرسمى بصفة خاصة، بيد أنه يوجد فروق بين هذه المصطلحات، فالعادات تتعلق بالأفعال، والأعراف تختص بالمعتقدات، والتقاليد تقتصر على طبقة خاصة من طبقات المجتمع، وإن إشتركت مع العادات فى أنها متوارثة (محمد٢٠١٠:١٠١).

الدراسات سابقة

الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية: تلعب الدراسات السابقة دوراً كبيراً فى توجيه الباحث الوجهة الصحيحة نحو الدراسة التى يقوم بها بداية من أول التفكير فى إختيار موضوعها مروراً بصياغتها، وأهدافها، حتى الإنتهاء منها وتحليل نتائجها، ويرجع حرص الباحث على تنوع الدراسات السابقة بهدف الإستفاده منها.

ثمة محاور ثلاث تندرج تحتها الدراسات السابقة المختارة، وهى محاور رئيسية، تُشكل بنية الدراسة وتضم هذه المحاور عدد ٢٢ دراسة سابقة.

دراسة (أبو شعيشع٢٠٠٦) معوقات التنمية فى المناطق الصحراوية – دراسة ميدانية فى منطقة وادى النطرون: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات التنمية، وتحديد العلاقة بين معوقات التنمية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة فى الخصائص الديموجرافية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والإجتماعية للتغلب على معوقات التنمية بمجتمع الدراسة، منهج الدراسة:- منهج المسح الإجتماعى بالعينة، كما إستخدمت المنهج الوصفى والتحليلى، أدوات جمع البيانات:- إستمارة الإستبيان، والمقابلة الشخصية، أهم نتائج الدراسة:- قصور وإنخفاض فى نوعية الخدمات التى يقدمها بنك القرية- قلة دور العرض السينمائى- غياب دور العرض السينمائى- غياب أنشطة التأهيل المهنى.

دراسة (سلامة٢٠١٠) التغيير البيئى والثقافى وأثره على البيئة الإجتماعية فى مجتمع شمال سيناء : هدفت الدراسة إلى دراسة التغيرات البيئية والثقافية التى طرأت على مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى فهم عناصر التراث الثقافى لمجتمع شمال سناء، تقييم التغيرات التى حدثت بمجتمع الدراسة منذ التحرير حتى الآن، محاولة إثراء الجانب النظرى من مجتمع البحث، التوصل إلى بعض النتائج التى يمكن أن تفيد واضعى السياسات، منهج الدراسة:- إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، أدوات جمع البيانات:- المقابلة ودليل العمل الميدانى المتضمن مجموعة من الأسئلة، أهم نتائج الدراسة: حدثت تغيرات بيئية وثقافية فى مجتمع الدراسة وتتمثل فى إنتشار الأجهزة الكهربائية ووسائل المدنية الحديثة، إنتشار التعليم ووصل إلى المراحل الجامعية، كذلك فى الجانب الإقتصادى تعددت المشروعات التنموية الجديدة.

دراسة (رفاعى٢٠١٢) المشكلات الإجتماعية والبيئية المؤثرة فى التوافق الإجتماعى والبيئى لسكان المحميات الصحراوية الجديدة (دراسة ميدانية لقرى شرق الإسماعلية): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المشكلات الصحية والتعليمية على التوافق البيئى لسكان المجتمعات الصحراوية الجديدة، منهج الدراسة:- المنهج الوصفى، ومنهج المسح الإجتماعى بالعينة، أدوات جمع البيانات:- إستمارة الإستبيان، أهم نتائج الدراسة: هناك بعض المشكلات الصحية التى تؤثر على التوافق البيئى، لجوء بعض السكان للوصفات الشعبية فى العلاج، عدم الإهتمام بنظافة المنطقة، عدم تواجد طبيب الوحدة الصحية بصفة مستمرة، عدم وجود الأجهزة الطبية المطلوبة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة (عبد الظاهر٢٠١٣) دراسة أثر التنمية السياحية على البناء الإجتماعى فى واحة سيوه (بإستخدام نظم معلومات جغرافية): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة النسق الثقافى لمجتمع الدراسة وتأثير السياحة على تغير هذا النسق، ورصد هذه التغيرات وعرض ملامح البناء الإجتماعى، والتعرف على أهم معوقات التنمية السياحية الطبيعية والبشرية المؤثرة فى السياحة، منهج الدراسة:- المنهج الوصفى التحليلى، أدوات جمع البيانات:- إستمارة الإستبيان، أهم نتائج الدراسة: إستمرار تمسك المجتمع السيناوى بعاداته وتقاليده، ومع ذلك لم يتم إستغلالها كعنصر جذب سياحى وذلك لأن كثير من السائحين يحبون شرائها وإرتدائها لأخذ الصور التذكارية بها فراده وجماعات ومشاه فى حالة ركوبهم الإبل والخيول، تلعب منظمات المجتمع المدنى دور هام فى عملية التنمية السياحية، تحظى منظمات المجتمع المدنى بمصداقية لدى أهالى المنطقة حيث أن أعضائها من أهالى المنطقة.

دراسة (عبد الفتاح ٢٠١٦) المشكلات الإجتماعية والفيزيقية المعوقة للسياحة فى محمية قارون (دراسة مقارنة لأنماط سياحية متنوعة): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإجتماعية الفيزيقية بمنطقة محمية قارون الطبيعية، وأيضاً تحديد الآثار المترتبة على تلك المشكلات وتأثيرها على الحركة السياحية فى المحمية، وتحديد وضع تصور مقترح لمواجهة المشكلات المعوقة للسياحة فى محمية قارون من خلال عرض آليات تطوير صناعة الحرف اليدوية، منهج الدراسة:- المنهج المسحى بالعينة، إستمارة الإستبيان، أهم نتائج الدراسة: تتعرض مياه بحيرة قارون للتلوث من الصرف الزراعى والصحى، تعانى القرى فى محمية قارون من البطالة بسبب ضعف الإقبال السياحى على المنطقة، قصور التعليم وإرتفاع الأمية تفاقمت معها مشكلة التفاعل مع البيئة الطبيعية السياحية، حدوث مشكلات فيزيقية نتيجة تحول كثير من الأراضى الزراعية للتنمية العمرانية، والتجريف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة (راشد٢٠١٦) دور الضبط الإجتماعى غير الرسمى فى إدارة الموارد الطبيعية (دراسة إجتماعية لمنطقة حلايب وشلاتين وأبو رماد): هدفت الدراسة التعرف على دور الضبط الإجتماعى غير الرسمى فى إدارة الموارد الطبيعية بالبيئة الصحراوية بمنطقة حلايب وشلاتين وأبو رماد، وكذلك التعرف على درجة الإمتثال والرضى عن الأحكام العرفية، التى تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية بالبيئة الصحراوية، منهج الدراسة:- المنهج الوصفى، ومنهج المسح الإجتماعى بالعينة، ومنهج دراسة الحالة، أدوات الدراسة:- إستمارة الإستبيان والمقابلة الشخصية، أهم نتائج الدراسة: أنهم يستطيعون الحفاظ على الموارد الطبيعية بالبيئة الصحراوية، إرتفاع نسبة الأمية، تمسكهم بالعادات والتقاليد وإمتثالهم للأحكام العرفية، أن للعرف مكانة إجتماعية تفوق القوانين الوضعية.

دراسة (حامد٢٠١٧) المتغيرات الإجتماعية والثقافية المرتبطة بالعمل فى قطاعى الزراعة والسياحة (دراسة مقارنة فى أيكولوجيا المهن لبدو سيناء): هدفت إلى التعرف على الخصائص الإجتماعية والثقافية للمبحوثين من العاملين بمهنتى الزراعة والسياحة، وأيضاً طبيعة المشكلات التى يتعرض لها العاملين بالمهنتين، وكذلك الفروق بين متوسطى درجتى التغير الثقافى بالمهنتين، بالإضافة إلى التعرف على درجة التغيرات الإجتماعية والثقافية بالمهنتين، كذلك طبيعة الفروق الإجتماعية والثقافية بين المهنتين، منهج الدراسة:- المنهج الوصفى ومنهج المسحى بالعينة ومنهج دراسة الحالة، أدوات جمع البيانات:- إستمارة الإستبيان والمقابلة الشخصية، أهم نتائج الدراسة: أثر تقلب درجة الحرارة سلبياً على القطاعين الزراعى والسياحى، وجود حالة ركود وتوقف لحركة السياحة نتيجة العمليات الإرهابية، أن قلة سقوط الأمطار يُعرض الزراعة للتلف.

دراسة (عبد العزيز٢٠١٧) المشكلات الإجتماعية والفيزيقية لأهالى النوبة وعلاقتها بالإنتماء (دراسة ميدانية على شرائح إجتماعية متباينة): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإجتماعية والفيزيقية لأهالى النوبة وعلاقتها بالإنتماء. والتعرف أيضاً على المشكلات الإجتماعية للشرائح الإجتماعية المختلفة لأهالى المنطقة وكذلك محاولة وضع تصور للحد من المشكلات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإجتماعية والفيزيقية لأهالى المنطقة، منهج الدراسة:- منهج المسح الإجتماعى بالعينة، وكذلك المنهج الوصفى، أدوات جمع البيانات:- إستمارة الإستبيان، والمقابلة الشخصية والملاحظة، أهم نتائج الدراسة: أن هناك نسبة كبيرة من النوبيين يقرون بإنخفاض الدخل، أو عدم كفايته وأن من أسباب ذلك عدم وجود أرض صالحة للزراعة فى منطقة النوبة الجديدة مما يحد من أرزاقهم بها، مما يضطرهم للعمل فى أعمال أخرى، أو السفر للعمل بالخارج ، وأحياناً بالإستدانه من الآخرين للحصول على معونات، أو تقليل النفقات، وترشيد الإستهلاك.

دراسة (حنفى٢٠١٧) تحديث المجتمعات البدوية وعلاقتها بالثوابت والمتغيرات فى الموروث الثقافى الشعبى لبدو جنوب سيناء: هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مستوى التحديث بالمجتمعات البدوية وعلاقتها بالموروث الثقافى والشعبى لبدو سيناء (شمال وجنوب)، التعرف على رأى المبحوثين فى المشكلات التى تعوق التحديث وأهم المقترحات لمواجهة تلك المشكلات بمنطقتى الدراسة، منهج الدراسة:- المنهج الوصفى التحليلى، المنهج المسحى بالعينة، أدوات الدراسة:- جمع البيانات، إستمارة الإستبيان، والمقابلة الشخصية، أهم نتائج الدراسة: أن هناك علاقة موجبة بين القيم والمستوى العام للتحديث لدى المبحوثين، هناك علاقة معنوية بين قيمة التعاون، وقيمة الإنجاز، وقيمة تلك الأراضى الزراعية وقيمة العمل، وبين المستوى العام للتحديث.

تعقيب وتعليق الباحثين على الدراسات السابقة المختارة وأوجه الإستفادة منها: إن عرض هذه الدراسات ليس غاية فى حد ذاته، ولكنه وسيلة للإستفادة منها عن طريق تحليلها والخروج بحزمة فوائد للدراسة الراهنة.

- وعلى الرغم من تشابه بيئات معظم هذه الدراسات مع الدراسة الراهنة، إلا أن زوايا رؤياها، وطرق معالجتها تختلف عن الدراسة الراهنة وذلك لأن لكل دراسة وجهتها، طبقاً لأهدافها، وطبيعتها الأيكولوجية ويمكن عرض ذلك من خلال التعليق العام على النحو الآتى:-
- إن معظم هذه الدراسات تمت فى مجتمعات صحراوية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- إستخدمت المنهج الوصفى، والمقابلات الشخصية، والإستمارات وأساليب التحليل الإحصائى.
- خرجت بشبه إجماع على نتيجة مؤاداها قصور الجانب التوعوى عند المبحوثين و المسئولين بشأن السياحة البيئية.
- ثمة تأثير كبير يحدثه الإعلام ووسائل الإتصال التكنولوجى على المبحوثين حيث أنهم يستقبلون كل ما هو جديد مثل إقتنائهم للهواتف المحمولة وأجهزة الراديو والتلفزيون ومع ذلك لا تؤثر على تغيير ثوابتهم من الموروثات الثقافية وخاصة العلاقات البدو فيما بينهم والقبائل تحافظ على هذه الموروثات فيما بينهم.
- المشكلات الإجتماعية المشتركة (الأمية– تواضع مستوى الخدمات يصل إلى درجة فقدانها خاصة بمجالى الصحة والتعليم).
- المشكلات الفيزيقية المشتركة (إرتفاع درجة الحرارة – سوء حالة الطرق) وندرة المياه.
- للسياحة تأثيرات تحدثها على المجتمعات البدوية تتمثل فى تقليد البدو للسائحين فى إحترام المواعيد وإستخدام الهواتف المحمولة.
- يحافظ البدو على موروثاتهم الثقافية رغم إقتنائهم للتقنيات الحديثة.
- ظهر تباين دوافع الحفاظ على موروثاتهم الثقافية، فتارة تكون رغبة، وأخرى خوفاً عليها من الإندثار.
- يستقبلون الثقافات الوافدة عليهم مع إحتفاظهم بموروثاتهم الثقافية.

النظريات التى تم الإستعانة بها

إسترشد الباحث بنظريتين وهما نظرية الضغط البيئى، ونظرية النسق الأيكولوجى ويرجع ذلك لأن نظرية النسق الأيكولوجى تركز على أهمية البيئة الطبيعية ودورها فى التأثير على البيئة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإجتماعية والمشيدة. بينما ركزت نظرية الضغط البيئى على آثر البيئة على الإنسان وأدواره ومشاكله الإجتماعية.

١) **نظرية الضغط البيئى:** هذه النظرية توضح أثر البيئة على الإنسان، وأدواره الإجتماعية. وهذا المصطلح "الضغط البيئى" بدأ إستخدامه فى العلوم البيولوجية، ثم تم إستخدامه بعد ذلك فى العلوم الإنسانية، وتؤدى الضغوط إلى أن يشعر الفرد بالعجز وعدم القدرة على مواجهة المواقف، والتعايش معه. فهو حدث خارجى، البيئة المحيطة للفرد مصدره، حيث يحدث للشخص إدراك لهذا الحدث ويتبعه إستجابة سيكولوجية لمواجهة هذا الحدث، وهناك العديد من أنواع الضغوط وما يعنينا هنا ثلاثة أنواع وهى:- (الضغوط الإجتماعية– الضغوط الفيزيقية– الضغوط المهنية)(أحمد٢٠١٥) ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتى: -

- **<u>الضغوط الإجتماعية:</u>** معنى الضغوط الإجتماعية هنا، تعرض الإنسان لموقف صعب التكيف معه، مما ينعكس سلباً على الإنسان، وعلى أدواره بالمجتمع الذى يعيش فيه.
- **<u>الضغوط الفيزيقية:</u>** ثمة العديد من نماذج الضغوط الفيزيقية مثل البراكين، والزلازل، السيول، درجات الحرارة إرتفاعاً وإنخفاضاً. وما يهمنا هنا بمجتمع الدراسة إثنان فقط وهما:- السيول – درجة الحرارة إرتفاعاً مثلما فى مدينة شرم الشيخ ونويبع، وإنخفاضاً فى مدينة سانت كاترين.
- **<u>الضغوط المهنية:</u>** تتمثل هذه الضغوط فى عقبات مثل:- (البطالة – صراعات العمل) وهى ناشئة عن عدم القدرة على العمل بجميع مجالات السياحة بالمنطقة.

٢) **نظرية النسق الأيكولوجى:** هذه النظرية تقوم على دراسة التفاعلات بين البيئة الفيزيقية والإنسانية أى العلاقة بين الإنسان، والبيئة الطبيعية.

ويُعتبر "أرثر تانسلى" عالم البيولوجيا البريطانى أول من إستخدم هذا المصطلح. كما يشير مصطلح النسق الأيكولوجى فى مفهومه العام إلى أن المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تعيش وتتعامل، مع بعضها البعض، ترتبط إرتباطاً واثيقاً ببيئاتها. هذا إلى جانب محاولات التكيف المستمرة مع متغيرات البيئة المحيطة(أبو زيد ١٩٩٦: ٧٥).

إذاً طرفى العلاقة هنا "كائنات حية، وبيئاتها المختلفة "، وبالتالى لا يوجد أنساق مغلقة، أو مستقرة، ولذلك نجد المدخلات تقابلها المخرجات(السنهورى١٩٩٢: ٥٢).

وإذا كان النسق مجموعة من الأجزاء فإن للنسق وظيفتين هما:- الأولى داخلية: تحافظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء، المكونة للنسق، والثانية خارجية: وتتمثل فى التعامل مع البيئة وأداء الوظيفة المطلوبة من النسق الأيكولوجى، وهذا يعنى أن النسق يحتوى على عناصر، بعضها يعمل من أجل الحفاظ على الوضع القائم، بينما العناصر الآخرى تتحرك نحو التغيير(زكى ١٩٩٢: ٣٠).

فالنسق الأيكولوجى، يتكون من عناصر فيزيقية وأخرى بيولوجية، وثالثة كميائية تؤثر فى الكائنات الحية، ويتأثر بها. فالمادة من مقومات هذا النسق، وهى موزعة على مختلف المناطق، والأماكن بشكل غير متجانس، أما الطاقة فهى عنصر قابل للتدفق والإنسياب والتحول بمعدلات معينة، حيث تختلف الطاقة فى طبيعتها ووظيفتها عن المادة(عبد العاطى١٩٩٧: ٥٠).

وتعد نظرية النسق الأيكولوجى من أهم وأنسب النظريات فى علم الإجتماع البيئى بوجه عام لأنها:-

(نظرية شاملة: لأنها تهتم بدراسة جميع الكائنات الحية وبيئتها الإجتاعية والفيزيقة أى الأيكولوجية البشرية وغير البشرية، تهتم بالتفاعلات: أى التأثير فى البيئة أو التأثر بها والأثار الناتجة عن هذه التفاعلات وهذه الآثار إما أن تكون إيجابية متمثلة فى التكيف أو التوافق أو تكون آثار سلبية متمثلة فى الضغوط والصراعات معنية بالتغيير والحركة وذلك لأنها دينامية الحركة وليست ثابتة بمعنى أن النسق يكون فى حالة تغيير فى الزيادة أو النقصان وبالتالى كلما كان النسق فى تغير فهو فى حركة مسمترة وليس فى ثبات، تهتم بعملية التغذية المرتدة لتعديل حركة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

النسق: فلكل فعل رد فعل بمعنى أن الكائنات الحية تتكيف مع البيئة طبقاً لظروفها، فتارة يعدل الإنسان فى البيئة وآخرى يقوم الإنسان بتعديل سلوكياته طبقاً لظروف البيئة المحيطة به، تحتاج لفريق عمل علمى من جميع التخصصات وهذا مطلب هام للدراسات الإجتماعية فى مجال البيئة). ويتطلب البحث فى دراسة الأنساق الأيكووجية لفريق من العمل الجماعى وذلك كأحد متطلبات الأنساق الأيكولوجية التى تتسم بالشمولية وتعدد جوانبها لكى تخرج دراسة الآنساق بنتيجة يتم الإستفادة منها، لذا إسترشد الباحث بهاتين النظريتين.

محاور الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور كالآتى:-

- المحور الأول: يتعلق بالمشكلات الإجتماعية.
- المحور الثانى: يتعلق بالمشكلات الفيزيقية.
- المحور الثالث: يتعلق بموروثات البدو الثقافية.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:- إستخدمت الدراسة أكثر من منهج وهذه المناهج هى:-

المنهج الوصفى التحليلى، المنهج الوثائقى

أدوات جمع البيانات:

١-**إستمارة الإستبار**: التى قام الباحثون بتصميمها، والتى رآها محققة لأهداف الدراسة، مسترشداً فى تصميمها بالدراسات السابقة. وقد تضمنت الإستمارة، لمجموعة من الأسئلة، يتم الإجابة عليها، نعم – إلى حد ما – لا، وتسمى أسئلة مغلقة وعددها (٥٤) سؤالاً، وكذلك مجموعة أسئلة مفتوحة وعددها (٣٢) سؤالاً، ليتسنى إستيفاء آراء المبحوثين ، وفقاً لما يراه كل مبحوث، فمفهوم الإستبار، هو تفاعل لفظى بين فردين فى موقف المواجهة، يحاول أحدهما أن يستثير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر حول خبرته وآرائه ومعتقداته إيذاء موضوع معين(شفيق١٩٩٩: ٢٧٣)، لأن الإستبار، عبارة عن، محادثة، بين باحث ومبحوث، أو إخبارى بهدف الحصول على بيانات، ويستخدم الإستبار كأداة جمع بيانات، إستمارة، يوجه فيها الباحث، مجموعة أسئلة، سبق إعدادها بعناية، وفيها تفحص المشكلات التى حُددت مسبقاً، بالمقابلة الشخصية، بين الباحث والمبحوث، هى أبرز ما يميز إستمارة الإستبار مراعاة للمستوى التعليمى لمجتمع الدراسة كانت غالبية الأسئلة مغلقة حيث يتم الإجابة عليها، نعم– إلى حد ما– لا. إحتوت الإستمارة على ٥٤ سؤالاً مغلقاً وعدد ٣٢ سؤالاً مفتوحاً.

٢–**المقابلة الشخصية** بين الباحث والأخصائيين الإجتماعيين من جهة وبين المبحوثين من ذكور البدو من جهة أخرى، فالمقابلة الشخصية لها أهمية خاصة فى هذه الدراسة لجمع البيانات المطلوبة التى لها صلة وثيقة بمشاعر البدو، ودوافعهم، وسلوكهم، وكذلك جمع البيانات التى يصعب الحصول عليها بطريقة الملاحظة وأيضاً البيانات المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية(دعبس١٩٧١: ١٣) الملاحظة ساعدت الباحث على المعاينة المباشرة لأشكال السلوك الذى ندرسه(محمد١٩٩٠: ٣٢٧) ، كما أن العلم يبدأ بالملاحظة ثم يعود إليها مرة أخرى لكى يتحقق من صحة النتائج التى توصل إليها(على١٩٨٣: ٣٢٧).

صدق وثبات الإستمارة، اختبار الصدق الظاهري الاستبار: في هذه المرحلة تم عرض فكرة الاستبار في صورتها الأولى على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من المتخصصين في مجال الدراسة، وذلك بغرض تحكيم الاستبار، وإلتزم الباحث بتنفيذ الملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها لكل عبارة من العبارات، من حيث مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ومدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه، وصياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

صدق وثبات الأداه: يُقصد بالصدق الإحصائي أن أداة جمع البيانات تعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة جداً عندما تستخدم عدة مرات في جمع البيانات عن مفهوم واحد يفترض ثباته أيضاً، ويتم إيجاد الصدق الإحصائي عن طريق (معامل الارتباط) وهو عبارة عن ارتباط بين مجموعتين من الدرجات التي تم الحصول عليها عن طريق اختبار واحد أو صورتين متكافئتين للاختبار، ويمكن تحديد أهم الوسائل الإحصائية لثبات الاستبيان من خلال الطرق التالية: –

أ– طريقة إعادة الاختبار. ب– طريقة الاختبارات المتكافئة.

ج– طريقة التجزئة النصفية. د– طريقة تحليل التباين.

اعتمدت الدراسة في التأكد من الصدق الإحصائي للاستبار على طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاستبار على عينة من مجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق الاستبار على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستبار، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول

الصدق الذاتي = معامل الثبات

الصدق الذات= ٠,٧٠٢ = ٠,٨٣٧ وهي قيمة مرتفعة.

اعتمدت الدراسة في التأكد من الصدق الإحصائي للاستبار على طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاستبار على عينة من مجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق الاستبار على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستبار، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عينة الدراسة

تم إختيارها عشوائيا من ذكور البدو بالمحافظة، قوامها ٢٠٠ مفرده فى مراحل عمرية مختلفة يمكن أن تعمل بالمجال السياحى، وتم اختيار هذه العينة، من ثمانية مركزاً، هى إجمالى المراكز الإدارية بالمحافظة، وتم تقسيم العينة كالآتى: (أقل من ٣٠ سنه ، ٣٠ : ٤٠ سنه ، ٤٠ : ٥٠ سنه ، ٥٠ سنة فأكثر).

توزيع العينة طبقاً للأقسام والمراكز

القسم	عدد الذكور	العينة	القسم	عدد الذكور	العينة
قسم الطور	١٩٧٦٥	٧٤	قسم طابا	٣٦٥	١
قسم أبو رديس	٥٠٢٤	١٩	قسم دهب	١٥٣٨	٦
قسم رأس سدر	٨٤٦٥	٣٢	قسم أول شرم الشيخ	٧١٠٥	٢٧
قسم سانت كاترين	٢٣٣٧	٩	قسم ثان شرم الشيخ	٧٦٤	٣
قسم نوبيع	٣٩٦٥	١٥	قسم أبو زنيمة	٣٥٩٩	١٤
الإجمالي			٥٢٩٢٠		٢٠٠

مجالات الدراسة

المجال المكانى: محافظة جنوب سيناء.

المجال البشرى: عينة من ذكور البدو بالمحافظة عددهم ٢٠٠ مفرده.

المجال الزمنى: ثلاثة أسابيع من ١٠ يناير حتى ٣١ يناير ٢٠٢١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المعاملات الاحصائية.

تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS v1.8, وتم استخدام المعاملات الإحصائية: للتكرارات والنسب المئوية– المتوسطات الحسابية– الانحراف المعياري– قانون المدى– معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) – قيمة r لبيرسون"Pearson".

أنواع الإرتباط

- **الإرتباط الموجب(الطردى):** علاقة بين متغيرين (X,Y) بحيث إذا تغير أحد المتغيرين فإن الآخر يتبعه فى نفس الإتجاه.
- **الإرتباط السالب(العكسى):** علاقة بين متغيرين (X,Y) بحيث إذا تغير أحد المتغيرين فإن الآخر يتبعه فى الإتجاه المضاد.

النتائج

جدول يوضح مستويات الاستبار

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٦٧– أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٣٥ – ٣	مستوى مرتفع

جدول حساب معامل الارتباط لمحاور الاستبار باستخدام معامل سبيرمان ن=٣٠

م	المحور	معامل الارتباط
١	الأسباب الموضوعية لظاهرة انخفاض نسبه العاملين من البدو فى المشروعات السياحية.	**٠,٧١٣
٢	عوامل النهوض بالمستوى المعيشي للبدو.	**٠,٦٤٧
٣	مواجهة المشاكل التى تحول بين البدو وتنمية دخلهم.	**٠,٧٤١
٤	التحقق من أن قلة عمل البدو بالسياحة يرجع لأسباب خاصة بهم.	**٠,٨٧١
٥	تصور مقترح عن الحلول التى من شأنها أن تعود بالتنمية على بدو جنوب سيناء.	**٠,٥٩٩
	الاستمارة ككل	**٠,٧٠٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول السابق أن معظم محاور الاستبار دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل محور على حدة، ومن ثم يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

جدول يوضح مستويات الاتساق الداخلي للاستبار باستخدام (معامل ألفا- كرونباخ)

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	الأسباب الموضوعية لظاهرة انخفاض نسبه العاملين من البدو فى المشروعات السياحية.	٠,٧٠٣
٢	عوامل النهوض بالمستوى المعيشى للبدو.	٠,٧٤٢
٣	مواجهة المشاكل التى تحول بين البدو وتنمية دخلهم.	٠,٧٢٨
٤	التحقق من أن قلة عمل البدو بالسياحة ترجع للبدو أنفسهم.	٠,٧١٦
٥	تصور مقترح عن الحلول التى من شأنها أن تعود بالتنمية على بدو جنوب سيناء.	٠,٦٨٤

Reliability Coefficients:

N of Cases = (30) N of Items = (5)

Alpha= (0.719)

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الاتساق الداخلي Alpha لعبارات الاستبار يساوي (٠,٧١٩) وهو معامل ثبات جيد. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبار وبذلك أصبح الاستبار صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

تم عرض نتائج الدراسة طبقاً للآتى:-

أولاً: طبقاً لفروض الدراسة على محورين:

<u>المحور الاول:</u> المعوقات الإجتماعية:

الفرض الاول " توجد علاقة إرتباط سالبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى التعليم ومستوى مشاركة بدو جنوب سيناء بالعمل في السياحة".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العلاقة بين بين مستوى التعليم ومشاركة البدو في السياحة

المستوى التعليمي	مستوى مشاركة البدو فى السياحة	مستوى الدلالة
	*٠,٦٠٤	٠,٠٥

*دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) **دالة عن دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة طردية قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين مستوى التعليم ومستوى مشاركة بدو جنوب سيناء بالعمل في السياحة". وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للبدو انخفضت نسبة مشاركتهم فى العمل بالسياحة.

وبناءً عليه، يرى الباحث ان الأمية ما زالت وستظل عقبة كئود أمام كل ساعى للعمل فى أى مجال بصفة عامة، وفى مجال السياحة بصفة خاصة، ولم تكن نتيجة هذا الفرض مفاجئة للباحث حينما أشارت نتيجة الدراسة إلى العلاقة الطردية التى تعتبر طبيعية لإنخفاض عدد العاملين من البدو بالسياحة نتيجة إنخفاض المستوى التعليمى.

الفرض الثانى: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين تدنى مستوى الإلمام باللغات الأجنبية، وبين إنخفاض عملهم بالسياحة".

العلاقة بين مستوى الإلمام باللغات الأجنبية وانخفاض عملهم بالسياحة.

مستوى الإلمام باللغات الأجنبية	انخفاض عملهم بالسياحة	مستوى الدلالة
	*٠,٧٠٤	٠,٠٤

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة طردية قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين قلة مستوى الإلمام باللغات الأجنبية وانخفاض عملهم بالسياحة.

تشير نتيجة هذا الجدول إلى صدق فرضية نقص الإلمام باللغات الأجنبية كان له دوراً فى إنخفاض نسبة مشاركة البدو فى العمل بالقطاع السياحى .

الفرض الثالث: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين التمسك بالعادات والتقاليد (الموروث الثقافى) وبين تعثر مشاركة المرأة البدوية فى العمل بالسياحة".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العلاقة بين التمسك بالعادات والتقاليد (الموروث الثقافى) ومشاركة المرأة البدوية فى العمل بالسياحة

العادات والتقاليد	مشاركة المرأة البدوية في العمل بالسياحة	مستوى الدلالة
	-٠,٥٤١*	٠,٠٣

*دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) **دالة عن دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين التمسك بالعادات والتقاليد (الموروث الثقافى) وقلت مشاركة المرأة البدوية فى العمل بالسياحة.

تشير نتيجة هذا الجدول إلى أن الموروثات الثقافية للبدو تجاه المرأة المتمثلة فى إنحصار دورها فى البيت تمثل عقبة فى توجه المرأة نحو العمل بالسياحة وتعتبر هذه نتيجة إحدى المشكلات الإجتماعية للبدو تجاه عمل المرأة بالقطاع السياحى.

الفرض الرابع: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين قلة وعى البدو بأهمية السياحة وبين إنخفاض نسبة مشاركتهم فى الأنشطة السياحية.

العلاقة بين قلة الوعى لدى البدو بأهمية السياحة ومشاركتهم.فى السياحة

قلة الوعى	ومشاركتهم في السياحة	مستوى الدلالة
	٠,٧٠٤*	٠,٠٤

*دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) **دالة عن دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة طردية قوية موجبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين قلة الوعى لدى البدو بأهمية السياحة وانخفاض نسبة مشاركتهم فى الأنشطة السياحية. مما يشير إلى إنخفاض وعى البدو بأهمية مشاركتهم فى التنمية السياحية. ملقين العبىء كله على الدولة التى تستعين بالوافدين من المصريين والأجانب.

مما يوضح تقصير المحليات فى توعية البدو بأهمية العمل فى مجال السياحة.

المحور الثانى: المعوقات الفيزيقية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرض الخامس: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α ≤٠,٠٥) بين عدم توافر المياه بالمدن السياحية وبين التنمية السياحية".

العلاقة بين عدم توافر المياه بالمدن السياحية وبين التنمية السياحية

عدم توافر المياه	التنمية السياحية	مستوى الدلالة
	*٠,٧٥١	٠,٠٥

*دالة عند مستوى معنوية (α ≤ ٠,٠٥) **دالة عن دالة عند مستوى معنوية (α ≤ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة طردية قوية موجبة عند مستوى معنوية (α ≤٠,٠٥) بين قلة إمدادات المياه بالمدن السياحية وبين التنمية السياحية، ويشير ذلك إلى أن عدم وفرة المياه بالمدن السياحية يهدد التنمية السياحية.

الفرض السادس: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α ≤٠,٠٥) بين إقامة البدو فى الوديان والمناطق الجبلية ذات الطرق الوعرة وبين انخفاض مشاركتهم فى السياحة .

العلاقة بين إقامة البدو فى الوديان والمناطق الجبلية ذات الطرق الوعرة ومشاركتهم فى السياحة .

الاقامة في الوديان	ومشاركتهم في السياحة	مستوى الدلالة
	*-٠,٦٢١	٠,٠٤

*دالة عند مستوى معنوية (α ≤ ٠,٠٥) **دالة عن دالة عند مستوى معنوية (α ≤ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة عكسية قوية سالبة عند مستوى معنوية (α ≤٠,٠٥) بين ارتباطهم بالإقامة فى الوديان والمناطق الجبلية ذات الطرق الوعرة وإنخفاض مشاركتهم فى السياحة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبرز نتيجة هذا الجدول إحدى المشكلات الفيزيقية التى تواجه البدو المقيمين فى الوديان والتجمعات البدوية حيث الطرق الوعره بين محل إقاماتهم والمناطق السياحية، والذى إنعكس بدوره على إنخفاض نسبة الملتحقين من البدو فى العمل بالقطاع السياحى.

ومن هنا نجد أنه ثبت صحة فروض الدراسة على النحو الآتى:-

١- أن تواضع المستوى التعليمى وإنخفاض مستوى الإلمام باللغات الأجنبية، وشدة تمسك البدو بالموروثات الثقافية فى عدم خروج المرأة للعمل، يعد من المعوقات الإجتماعية التى تحول دون إندماج البدو فى ثقافة جديدة ترتبط بالسياحة المستحدثة.

٢- أن بعد المسافة بين الإقامة بالوديان والتجمعات البدوية وأماكن المشروعات السياحية، مروراً بالطرق الوعرة البينية وعدم وفرة المياه والأنشطة الخدمية الضرورية، من المعوقات الفيزيقية التى ادت الى إنخفاض عدد البدو الملتحقين بالعمل فى القطاع السياحى وبالتالى عدم المشاركة فى التنمية السياحية بجنوب سيناء.

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة وفقاً للمقولات النظرية لنظرية الضغوط البيئية (والنسق الأيكولوجى) -:

- أن تواضع التعليم وعدم الإلمام باللغات الأجنبية مثلت مشكلة إجتماعية، وإنعكست سلباً على الإنسان وأدواره، وهذا يتفق مع ما إرتاه الباحث فى تفسيره للضغوط الإجتماعية .
- السيول وتباين درجات الحرارة إرتفاعاً وإنخفاضاً، مثلت ضغوطاً كما فسرتها النظريتين ضغوطاً مهنية .
- بينت نتائج الدراسة، أثر السياحة على المساهمة فى تحول الأنشطة الإقتصادية من الإكتفاء بالنشاط التقليدى، المتمثل فى الرعى، وبعض الزراعات، إلى العمل بالسياحة، وهذا ما أقرته نظرية الضغط البيئى (ضغوط مهنية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- بينت نتائج الدراسة الأهمية الأيكولوجية للمجتمع البدوى، ودورها فى حياة البدو، متمثلة فى أشكال متعددة، منها، النظم الإجتماعية، ونظام السلطة (الضبط الإجتماعى غير الرسمى) ، وهذا ما أقرته نظرية النسق الأيكولوجى.
- فالضبط الإجتماعى غير الرسمى المتمثل فى إحترام القيم، والعادات، والتقاليد، والأعراف، والمسماه بالموروثات الثقافية لها سطوة عند البدو، ولا يخرجون عن الإمتثال لها فهى غير مكتوبة ولكنها موروثة تتناقلها الأجيال، ومهما كان بهذة الموروثات من ضغوط إلا أنهم لا يتخلون عنها.
- أثبتت نتائج الدراسة أيضاً أن مجتمع الدراسة لديه قابلية لقبول ما هو جديد وهذا يؤيد ما أقرته نظرية النسق الأيكولوجى بأن النسق الأيكولوجى فى حالة حركة مستمرة، ودائم التغيير .وليس معنى ذلك تخليهم عن موروثاتهم الثقافية،ولكن شئ من المرونة إلى حدما.
- أشارت النتائج بأن البدو لاحظوا إرتفاع مستوى المعيشة لمن يعمل منهم بالسياحة فلجأ البعض منهم لتغيير مهنتهم التقليدية من الرعى والزراعة والصيد للعمل بالسياحة خاصة فى مجال رحلات السفارى وسباق الهجن.

ثالثاً: تفسير نتائج الدراسة فى ضوء الدراسات السابقة :

- إتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأنه كلما توفرت المدارس قريبة من منطقة السكن كلما إنخفضت نسبة الأمية وكلما توفرت مشاغل التدريب على الأعمال البدوية اليدوية للسيدات من سكنهن أقبلن عليها.
- تلاحظ للباحث، فيما طالعه من نتائج دراسات سابقة، بأن المجتمعات البدوية، مهما تعرضت لتغيرات إجتماعية، تظل محافظة على موروثاتها الثقافية، وإن تباينت من مجتمع لآخر. وتكمن أهمية تدوين هذه الملاحظات، فى أن يأخذ الباحثين عند الدراسة الميدانية للمجتمعات التقليدية البدوية حذرهم من التعرض للموروثات بالنقد، وبالتالى سيستفيدون من المبحوثين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أن المرأة إذا تعلمت يمكن السماح لها بالعمل.
- أن البدو بالفعل لم ينالوا قسطاً وافراً من فرص العمل بالقطاع السياحى.
- أن التعليم بالنسبة للبدو وصل إلى أن يكون جبراً ، وليس إختياراً ، لأن الوقت الحالى يتعذر أن يكون هناك مكان بمناحى العمل المختلفة لغير المتعلمين.
- أن العمل بالسياحة له دور فى تحسين دخل الفرد وتغيير المجتمع للأحسن.
- أن التقدم التكنولوجى يعتبر أقوى حصار للأمية والأميين ، لأن أى عمل ، كبيراً كان أو صغيراً لا يخلوا من إستخدام أداة من أدوات التكنولوجيا المناسبة .
- أن الإستثمار فى موارد البيئة الطبيعية السياحية يحقق عائداً مربحاً.
- حتمية المحافظة على موارد البيئة الطبيعية السياحية والمشيدة.
- إتفقت نتائج الدراسة مع نتائج مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة (بهاء الدين ٢٠٠٥) التأثيرات الإقتصادية والإجتماعية للتنمية السياحية فى محافظة أسوان، ودراسة (حسن ٢٠٠٧) علاقة الوعى البيئى لدى المرأة البدوية بدورها فى التنمية بمحمية وادى الجمال بالبحر الأحمر، ودراسة (رفاعى ٢٠١٢) المشكلات الإجتماعية والبيئة المؤثرة فى التوافق الإجتماعى والبيئى لسكان المحميات الصحراوية الجديدة، ودراسة (عبد الفتاح ٢٠١٦) المشكلات الإجتماعية الفزيقية المعوقة للسياحة فى محمية قارون.

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت النتائج بأن البدو يضعون الأولوية للسفر للعمل بالخارج عن العمل بالسياحة بسبب تواضع مستوى التعليم والإلمام باللغات الأجنبية.

كما أن تمسكهم بعادات الإقامة والمبيت فى المنزل يومياً وكذلك عدم خروج المرأة للعمل بالقطاع السياحى كانت أسباب فى إنخفاض نسبة عملهم بالسياحة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أوضحت بأن البدو على إستعداد لقبول أى توعية توجه إليهم سواء من الجهات الحكومية أو الجهات الأهلية تعود عليهم بالنفع ولدعم عملهم بالسياحة.

كما أبدو موافقتهم للعمل بمجال رحلات السفارى فى حالة العرض عليهم العمل بها، وذلك لما شاهدوه من المستوى المعيشى الأفضل لمن يعمل منهم بالسياحة.

وليس لديهم مانع من التدريب على المنتجات السياحية فى حالة إنشاء ورش لهم من قبل مجلس المدينة وذلك لما شاهدوه من إسهامات السياحة فى زيادة الدخل للدولة وللأفراد، هذا إلى جانب إزدرائهم للإرهاب لأن الإرهاب يؤثر بالسلب على قطاع السياحى.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تقصير الجمعيات الأهلية أو الجهات الحكومية فى القيام بدورها تجاه البدو نحو العمل بالقطاع السياحى كما أن البدو لديهم الإستعداد بالمساعدة فى حل المشاكل التى تواجه السياحة إذا ما طلب منهم ذلك.

مع ضرورة أخذ رأى البدو عند إقامة السدود التى تحجب السيول، لانهم أعلم بمخرات السيول وخطوط سير مياه السيول، أبدى البدو إستعدادهم لمساعدة المرشيدين السياحين فى توجيههم للطرق البديلة فى حالة التعطل من جراء السيول والكثبان الرملية.

التوصيات

- ضرورة التوعية، قبل المطالبة بالوعى، والوعى قبل السعى. فالتوعية، حق للمواطن البدوى، والوعى، واجب على المواطن البدوى، والسعى، فريضة لجلب الرزق.
- يمكن مساعدة البدو فى جانب التوعية عن طريق إعداد سيارات متنقلة تحمل إرشادات التوعية لهم بالوديان والتجمعات البدوية.
- ضرورة الإستفادة من رغبة البدو فى التدريب على الأعمال اليدوية. وهى إحدى نتائج الدراسة وذلك لإعداد عمالة مدربة ومنتجة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ضرورة إشراك البدو فى إدارة المحميات الطبيعية، وحماية البيئة السياحية بشقيها الطبيعى والمشيد.
- الحاجة إلى تمثيل البدو فى عملية إتخاذ القرار فمن الضرورى أن تتكامل إحتياجات البدو مع أنظمة الإدارة المعروفة للحماية البيئية مع الإحتفاظ بالقيم التقليدية والإختلافات الثقافية.
- وذلك لأن: البيئة حيث نعيش، والتنمية حيث نجتهد.

المراجع

أبو زيد أحمد (١٩٩٦): دراسات فى الإنسان والمجتمع والثقافة – الجزء الثانى– المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية

أبو ليلة على محمود (٢٠١٤): علم الإجتماع والمجتمع – الطبعة الأولى – قرطبة للنشر والتوزيع .

أحمد حاتم عبد المنعم (٢٠١٥): الإتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة فى علم الإجتماع البيئى – بورصة الكتب للنشر والتوزيع.

الجوهرى محمد وآخرون (٢٠٠٩): دراسات فى الأنثروبولوجيا الثقافية – دار المعرفة الجامعية.

حلمى إجلال إسماعيل (٢٠١٦):علم إجتماع الزواج والأسرة (رؤية نقدية للواقع والمستقبل) – مكتبة الأنجلو المصرية –.

دعبس محمد يسرى إبراهيم (١٩٧١): تنمية الموارد البشرية فى المجتمع البدوى – دار أم القرى للطباعة .

زكى الفاروق يونس (١٩٩٢): مفهوم البيئة فى الخدمة الإجتماعية – بحث منشور بالمؤتمر السنوى للخدمة الإجتماعية – كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان.

السنهورى أحمد(١٩٩٢): البيئة فى مجال الخدمة الإجتماعية – دار سعيد للنشر بالقاهرة .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

شفيق محمد (١٩٩٩): البحث العلمى(الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية) – المكتب الجامعى الحديث – الأسكندرية .

شقير نعوم بك (١٩٨٥): تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها – طبع بدير سانت كاترين .

طاهر فاطمة محمد (٢٠١٨): المشكلات الإجتماعية والفيزيقية الناتجة عن تهجير أهالى منطقتى الكرنك والقرنة وأثرها على العلاقات الإجتماعية – رسالة دكتوراه – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس .

عباس منال محمد (٢٠١٩): المسئولية الإجتماعية – دار المعرفة الجامعية .

عبد العاطى السيد السيد (١٩٩٧): الأيكولوجية وعلم الإجتماع الحجرى (مدخل دراسة الإنسان والبيئة والمجتمع) – دار المعرفية الجامعية بالأسكندرية.

على محمد محمد (١٩٨٣): مقدمة فى البحث الإجتماعى – دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

الفوال صلاح مصطفى(٢٠٠٠): علم الإجتماع البدوى – دار غريب.

محمد عبد الباسط عبد المعطى (١٩٩٠): البحث الإجتماعى(محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجيته وأبعاده) – دار المعرفة الجامعية .

محمد عبد السلام إبراهيم (٢٠١٠): الضبط الإجتماعى فى المجتمعات القبلية– الدار العالمية للنشر والتوزيع .

مسعود عزة محمد(٢٠١٤): السياحة المحلية والدولية – دار الصفوة للطباعة.

Abdelfattah Ahmed Abdellatif. Mary E. Edd(2019) :The Nature of Domestic Demand for Authentic Ethnic Experiences in Egypt: Exploring Egypt,www.nsuworks.nova.edu, P6, 12-16

Ali Dina F.,(1998): Case Study of Development of the Peripheral Coastal Area of South Sinai in Relation to its Bedouin Community, April 23, / Blacksburg, Virginia, P 17

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Idris Iffat,(2017): Sinai Conflict Analysis University of Birmingham 02. 03..

Noor Sofian,(2014): Who Are Egypt's Sinai Bedouin?, EGYPTIAN STREETS,APRIL 27,.

Shams Ahmed (2016): Mapping and Mapmaking in the High Mountains of Sinai Peninsula: A Review and the Revival of the 19th Century CE Practices, Pages 188-210 | Published online: 12 Aug,

SOCIAL AND PHYSICAL PROBLEMS AND IMPACT ON SOCIAL RESPONSIBILITY TOWARDS TOURISM IN SOUTH SINAI

Essam EL-Dein B. Mohamed [(1)]; Eglal I. Helmy [(2)] and Azza M. Sayed [(3)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Professor of Sociology Faculty of Arts, Ain Shams University.3) Professor of Tourism, Dean of the Egyptian Higher Institute for Tourism and Hotels.

ABSTRACT

This study aims to clarify the major rationals for the low percentage of Bedouin workers in the tourism projects in South Sinai; to improve their living standards. The research methodologies that is used in this study is as follows. The descriptive analytical approach, social sample survey approach and documentary approach. Study sample is 200 classified into four different age groups. They had been

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

interviewed with the appropriate tool which is the questionnaire. The study questionnaire includes 86 questions, 54 of them are closed questions and the other 32 is open ended questions. After collecting the results, the appropriate statistical methods were used in the data entry process before analyzing it to validate the study hypotheses.

- illiteracy and technological illiteracy are the major issues that faces the Bedouins working in tourism.
- Cultural legacies shows a sort of obstacles for the Bedouins to work like the lack of working women within their communities as well as the men's reluctance to work which requires to spend overnights out of their homes.
- They don't show clear resistance for the working concept and they are ready to accept an awareness coaching for the environmental responsibility towards working in tourism to improve their incomes.
- Rough and tough roads between valleys that link the Bedouins communities, as well as the the torrential rains, crawling sandpipers and the major physical problems.
- The necessity of representing the Bedouin in the decision making process with the local management systems to support their responsibility in tourism.
- Its very essential to involve the Bedouins in the management and protection of the nature reserves even its natural or constructed.
- We have to take advantage for the Bedouins desire in the handmade trainings to capitalize from their experience in building trained labor.
- Its very important to support camel racings festivals as its an opportunity to attract tourists and to benefit the economy, sports and tourism.

المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الأول، مايو ٢٠٢٢
الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178